

# مع القرآن في رمضان 81

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله. واهلا بكم في اليوم الثامن عشر من شهر في رمضان مع الجزء الثامن عشر من القرآن. وقد تخيّرت لكم الآية الثانية والخمسين من سورة النور - 00:00:00 ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون وبسبب اختياري هو هذه الكلمة التي انفرد حفص بقراءتها على هذا النحو بسكون قاف وكسر الهاء اه يخطئ كثير من الناس في الواقع في قراءة هذا الموضع بالذات وهم معذورون. لأن المعهود عندهم ان - 00:00:20

قال ويتقى يعني هذا فعل مضارع مجزوم اذا جزم المضارع المعتل فانما يجزم بحذف حرف العلة تبقى آآ حرقة هذا الحرف المحذوف على الحرف الاخير. الحرف المحذوف هو الياء. فحركة حرقة - 00:00:52 مناسبة له الكسرة اذا ويتقى. فانت تقرأ مثلا في سورة الطلاق ومن يتقد الله يجعل له مخرجا في سورة البقرة الفعل الامر الذي اشتق منه واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. فالفعل الامر هنا مبني - 00:01:12 على حذف حرف العلة حركته اخره هذه الكسرة التي بقيت دلالة على على الحرف المحذوف وكأن يعني في في الموضع جزم جزما بعد جزم. وكأن في الموضع جزما بعد جزم. وهذه عبارة سيبويه - 00:01:32

يقول ومن ذلك انهم يدخلون جزما على جزم. الجزم الاول حذف حرف العلة والجزم الثاني التسكيير بعد حذف حرف العلة قال ابن الانباري اه هذه لغة بعض العرب في كل معتل حذف اخره - 00:01:52 يقولون لم ار زيدا ولم اشتري طعاما يسقطون الحرف للجزم ثم يسكنون ما قبله. والحق ان هذه اللغة نجد لها آآ يعني آآ شواهد حديثة وقديمة. فمن شواهدها الحديثة لهجة اهل الكويت الكرام. هنا في الكويت آآ 00:02:13 آآ حرسها الله وحماها وحما جميع بلاد المسلمين. آآ يقولون آآ عطني اشتري لي نعم نحن بنقول بالشام اعطيوني واشتري لي. فهنا يسكنون هذا الحرف كما تسكن هذه اللغة. واما شواهدها - 00:02:39

فكثير منها مثلا قول الشاعر ومن يتقد فان الله معه ورزق الله مؤتاب وغادي ومن يتقد فان الله ما قال ومن يتقد. طبعا يكسر الوزن طيب ومن ذلك ابيات طريفة - 00:02:58

رواها الرضي في شرح الشافية اه يقول فيها صاحبها قالت سليمة اشتري لنا سويقا وهات خبز البر او دقيق. وهات بر البخس او دقيقا واعجل بلحم نتخدم خرديقا. يعني المرق هذا الخرديق. واشترى وعجل خادما لبيقا واصبغ ثيابي صبغًا تحقيقا. من - 00:03:17 سيد العصافور لا تشريقا. وزاد بعدها ابو محمد الاعرابي يا سلموا يا سلموا لو كنت لدى مطيقا لما جعلت عيشكم ترميقا ارضي بضم الراء والياء الممنوع. وارضي بحب الحنظل المدقوق يقول بعد ذلك فبرقت وصفقت تصفيقا ثم غدت تلتجم الطريق نحو الامير تتبعني التطبيقا - 00:03:45

ويعلق على ذلك بقوله هذه الابيات لسكين بن نصرة عبد لبجيلة كان تزوج بصرية فكلفته عيش العراق واضفت انا فما اطاق بقي ان اقول ان في الآية نوعين من انواع البلاغة - 00:04:16

اولهما الاطنان في قوله فاولئك هم الفائزون. وكان يعني في هذا المقام ان يقال لهم الفائزون لأن الآية عطفت على آية سابقة. وهي قوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقول - 00:04:38 سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. فقوله هناك واولئك هم المفلحون. يعني هنا ان يقال لهم الفائزون لكن نظم الكلام جاء على هذا

الاطناب ليحصل تعميم الحكم ثم جاء ضمير الفصل - 00:04:57 -  
بين المبتدأ والخبر ليفيد القصر. فاولئك هم الفائزون لا غيرهم. والله تعالى اعلم - 00:05:17 -